



مداخلة حول:

انهاء العنف ضد الأطفال من خلال تعزيز النظم الصحية والنهج المتعددة القطاعات

البند عدد 2.16 من جدول الأعمال

سيدي الرئيس

في البداية أتوجه بجزيل الشكر لمنظمة الصحة العالمية على إعداد هذا التقرير حول
انتهاء العنف ضد الأطفال من خلال تعزيز النظم الصحية والنهج المتعددة القطاعات
دعمها المتواصل لتونس خاصة في.

فيما يلي الاستراتيجيات وخطط العمل الرئيسية التي نفذتها وزارة الصحة في إطار
مواجهة العنف ضد الأطفال:

فعلى مستوى تعزيز الموارد الموجودة تم بعث وحدات طب الضحايا وعيادات الصحة
النفسية بمراكز الصحة المدرسية وعيادات الصحة النفسية والصحة الجنسية
والإنجابية بالفضاءات الصديقة للشباب للديوان الوطني للأسرة والعمران البشري
والتي تستقبل الأطفال من سن 15 سنة والتي تقدم مجموعة من الخدمات، و عيادات
طب نفس الطفل الجامعية.



وتم العمل على التربية الإيجابية في الهياكل الصحية للخط الأول ، والتي يتمثل أحد أهدافها الوقاية الأولية من العنف ضد الأطفال، تم إطلاق الخطة الوطنية للصحة النفسية للأطفال والمراهقين في أبريل 2022 حيث تم تخصيص أحد محاورها لرعاية الأطفال ضحايا العنف.

وفي نفس الإطار تمت برمجة خطة عمل الصحة النفسية 2022-2025 وتتضمن الأنشطة التالية:

1. تنفيذ بروتوكول التدخل لمنع ومواجهة التنمر في المدارس
 - 2- وضع دليل في الطب النفسي الشرعي للأطفال في حالة العنف ضد الأطفال وتكوين المعنيين من مختلف الوزارات.
 3. إطلاق شبكة مدارس لمراقبة السلوكيات المحفوفة بالمخاطر
- هنالك دورات تكوينية حول العنف لدى الأطفال لفائدة الأطباء والممرضين المتدخلين في المدارس .

• العمل مع الوزارات المتدخلة في هذا المجال (وزارة المرأة، الداخلية، الدفاع، الشؤون الاجتماعية) على تنفيذ ما ورد بالقانون 58-2017 خاصة في مجال الإحاطة بالأطفال



ضحايا العنف الجنسي وبالدليل الإجرائي المتعدد القطاعات للإحاطة بالأطفال ضحايا العنف والأطفال الشهود .

ومن أهم التحديات التي تواجهها وزارة الصحة التونسية في هذا المجال نذكر على سبيل الذكر لا الحصر:

- تغيير العقلية من أجل زيادة الوعي بأهمية التربية الإيجابية في هياكل بمراكز الصحة الأساسية ، مراكز صحة الأم والطفل و مراكز الصحة المدرسية.
- إنشاء خدمات متخصصة في علم الضحايا والصدمات النفسية باستخدام علاجات نفسية ملائمة في كامل الولايات،
- إنشاء هياكل رعاية متعددة القطاعات ، لا سيما في حالات العنف الجنسي حيث يجب تقديم جميع الخدمات في نفس الوقت لتجنب تفاقم وتعكر نفسية الطفل

الضحية (Barn House Model)

سيدي الرئيس،

لمنظمة الصحة العالمية دور كبير في مجال انهاء العنف ضد الأطفال من خلال تعزيز النظم الصحية والنهج المتعددة القطاعات ، وذلك من خلال



• دعم وضع نظام إحالة إلكتروني ، وهو الضمان الوحيد للتباد الجيد للمعلومات ومراقبة ملف الطفل مع احترام مصالحه الفضلى.

• دعم إنشاء الهياكل المتخصصة وفق المعايير المعمول بها.

وفي الختام، نشمن كل المساعي الحثيثة لمنظمة الصحة العالمية ودعمها لبلداتها

الأعضاء لتعزيز التعاون في هذا المجال.

وشكرا على حسن الإصغاء